

## العدل

من أعظم الأوامر التي أمر الله بها عباده: أمرهم بالعدل في كل شؤونهم ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠]، وهذه الآية جمعت أصول الشريعة من حيث أنها أمرت بثلاثة أمور، هي: العدل، والإحسان، وإيتاء ذي القربى، ونهت عن ثلاثة أمور، هي: الفحشاء، والمنكر، والبغي، وبهذه الأوامر الثلاثة، والنواهي الثلاثة تستقيم حياة الناس في الدنيا ويفوزون في الآخرة.

اقرأ الحديث الآتي لتعرف ثواب من اتصف بالعدل.

١ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنِ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلْنَا يَدَيْهِ يَمِينِ الَّذِينَ يَعْدُلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا» [أخرجه مسلم برقم ١٨٢٧].

## عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي رضي الله عنه يلتقي مع الرسول ﷺ في جده كعب بن لؤي ، أسلم وهاجر بعد سنة سبع وشهد بعض المغازي .  
قال رسول الله ﷺ: « نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله » [أخرجه أحمد: ١٦/١، ٤/١٥٠].  
كان غزير العلم حمل عن النبي ﷺ علماً جماً ، يبلغ ما رواه ( ٧٠٠ ) حديث ، كان مجتهداً في العبادة ، فعنه رضي الله عنه قال: جمعت القرآن فقرأته كله في ليلة ، فقال رسول الله ﷺ: « اقرأه في شهر » ، قلت: يا رسول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي ، قال: « اقرأه في عشرين » ، قلت: يا رسول الله دعني أستمتع ، قال: « اقرأه في سبع ليال » ، قلت: دعني يا رسول الله أستمتع ، قال: فأبى [أخرجه أحمد: ١٦٣/٢]. مات رضي الله عنه سنة ( ٦٣ هـ ) .

بالتعاون مع زملائك ضع عنواناً مناسباً للدرس

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
المقسطين	الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا
وما ولوا	وما تولوه من مسؤوليات ووظائف

## من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ العدل خلق عظيم رغب فيه الإسلام وحث عليه المسلمين ، ومنزلة العادلين عظيمة عند الله تعالى .
- ٢ الله تعالى يحب العادلين ويكرمهم يوم القيامة فيجعلهم عن يمينه على منابر من نور جزاء عدلهم .
- ٣ العادل هو الذي يتبع أمر الله بوضع كل شيء في موضعه من غير زيادة أو نقص .

٤ العدل ليس خاصا بالحاكم فقط ، بل واجب على كل مسلم؛ وخاصة من تولى مسؤولية كالأب ،  
و **المعلم** و **القاضي**

٥ من أمثلة العدل في الحكم:

• عدم الاتهام من غير دليل .

• **أن يتناسب العقاب بمقدار الذنب**

٦ من أمثلة العدل مع الأهل:

• تقديم حق الوالدين على الزوجة والأولاد .

• **العدل بين الأبناء**

٧ من أمثلة العدل في الولاية:

• قيام الموظف بما كلف به على خير وجه .

• **الأمانة في العمل**

٨ بانتشار العدل بين الناس:

• تحفظ الحقوق من الضياع .

• ينتشر الأمن .

• **تتقدم الأمة اقتصادياً**

• **ينتشر التراحم والتواد بين الأفراد**

فكر

العدل سبب لانتشار الأمن ، وضح كيف يكون ذلك .  
**هناك قاعدة أساسية في المعادلة الاجتماعية؛ فالدولة لا تحكم  
شعبها إلا إذا وفرت العدل والأمن له؛ فالأمن هو أساس التنمية  
بنوعها الوطن والإنسان**



- أحب العدل وأهله وأبغض الظلم وأهله .
- أتمثل العدل في تعاملي مع نفسي ومع الناس .

## التقويم؟

### يجعلهم عن يمينه على منابر من نور

س ١: تتعدد صور التكريم والثواب في الآخرة، فما نصيب العادلين منها؟

### اتباع أمر الله بوضع كل شيء في

س ٢: ما الأمور التي تأخذها بعين الاعتبار لتحقيق العدل وتخلص من الظلم؟ موضعها من غير زيادة أو نقص

س ٣: هل العدل في التعامل مقتصر على التعامل مع المسلمين فقط، وضح ذلك .

### لا، لأن الأصل في معاملة الناس جميعاً و الكفار

س ٤: أوجد العلاقة بين هذا الحديث، وحديث «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام

عادل، . . . . الحديث» [أخرجه البخاري برقم ٦٦٠] و[مسلم برقم ١٠٣١] .

أن من ولي شيء من أمور المسلمين

فعدل بينهم أكرمهم الله يوم القيامة بمنابر

من نور وظلمهم الله بعرضه يوم القيامة

س ٥: أثنى النبي ﷺ على عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، فماذا قال ﷺ؟

### قال صلى الله عليه وسلم: «إن المقسطين في

### الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة